

قصة موسى عليه السلام (9) حوار موسى مع فرعون - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:06

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:32

في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام. وتوقفنا في الدرس الماضي عند الامر الذي امره موسى عليه السلام ان يذهب الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى. ثم شرع - 00:00:52

موسى عليه السلام في تنفيذ تنفيذ هذا الامر بعدها راجع ربه وسأل ربه ان يؤيده ويشد عضد باخيه وان يحل عقدة من لسانه وان يشرح صدره. وان يرزقه الاعانة والتيسير - 00:01:22

تياق اللي ورد في سورة الشعرا يعرض لنا كيف بدأ الامر لموسى عليه السلام بالذهاب الى فرعون سبب مبادئ الحوار الذي جرى ما بين موسى وفرعون وكذلك ما ورد في سورة طه - 00:01:42

وما ورد في سورة الاعراف. نشرة في ذكر الحوار كما ورد في سورة الشعرا. قال الله عز وجل واذ نادى ربك فموسى ان انت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقدون. قال رباني اخاف ان يكذبون - 00:02:02

ضيق صدري ولا ينطلق لسانني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فازبا بآياتنا انا معكم مستمعون. فاتيا فرعون فقولا انا رب العالمين ان ارسل معنابني اسرائيل قال الم نربك فينا ولیدا؟ ولبست فينا من عمرك - 00:02:22

سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين؟ قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهم لي ربى حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمنها علي ان عبدتبني اسرائيل؟ قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض - 00:02:52

وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - 00:03:22

قال لان اتخذت لها غيري لا جعلتك من المسجونين. قال اولو جنتك بشيء مبين قال فاتي به ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يده فاذا هي بيضاء للنار - 00:03:42

قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليها. السياق ده نقف مع ما فيه من فوائد ونستكمم كذلك ان احيانا الله سبحانه وتعالى ذكر ما ورد في سياق الحوار من سورة طه فان فيه ايضا فوائد ولطائف - 00:04:02

قال الله عز وجل واذ نادى رب موسى نداء هنا يبقى احد المعاني اللي عبر بها عن كلام الله عز وجل موسى يبقى وقربناه نجيا من المناجاة وكل الله موسى تكليما. من الكلام واذ نادى رب - 00:04:22

كل هزا يؤيد عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل كل موسى حقيقة كلاما بحرف وصوت اسمعه اياه. واذ نادى رب موسى ان انت القوم الظالمين. قوم فرعون. من فوائد هذه الاية - 00:04:42

ان نعرف ما هي عقیدتنا في الفراعنة؟ بعض من اه طمست بصیرته واه آآ تبدل هويته اراد ان ينحو او ان ينحى ببلادنا نحو عجیبا. فقال مصر فرعونیة ما هو انت لابد يكون الناس ليهم رابطة يرتبطون بها. لابد يكون لهم اه متمسك يتمسكون به. رابطة اجمعهم -

00:05:02

هم فقال مصر فرعونیة وكان من اوائل اللي اطلق النعرة دیت كان احمد لطفي السيد وكان يلقب استاز الجيل كان معاصر طه حسين في اوائل القرن الماضی. ثم تتابع الناس بعد ذلك - 00:05:32

اعلاء هذه القيمة في المجتمع حتى لدرجة لما يحبوا يوصفوا آآ شخص بانه صاحب قوة او صاحب براعة او صاحب مهارة في اي ميدان ميدان علم رياضة قتال اي شيء يقولوا ايه؟ الفرعون. الفرعون الصغير. الفراعنة هي عمله - 00:05:52

الله يخيبكوا ده الفراعنة دول لم يذكرو في كتاب الله الا مزمومنون صح ولا لأن ائتي القوم الظالمين قوم فرعون او ان اعراب قوم فرعون هنا ايه؟ بدل ان يأتی القوم الظالمين بدل منها قوم فرعون او عطف بيان - 00:06:12

يبقى انت عقیدتك ايه في الفراعنة؟ حد يقول لك انت فرعون يقول له لأن انا مش فرعوني. ده مش فرعوني طبعا. ابرا الى الله عز وجل من نسبة طيب محاولة بقى فرض الامر ده في التاريخ ويدرس لطلبة المدارس بتوع - 00:06:32

مرة في الابتدائي ومرة في الاعدادي ومرة في الثانوي وبعد كده اللي هيدخل بقى كليات اداب تاريخ او كتاب لها تاريخ هيدرس الكلام ده ايه ده ده تبدل للهوية. يا جماعة احنا بنستمد حكمنا على الاشياء منين؟ كيف حكم على الاشياء - 00:06:52

من اهم واصدق مصادر التاريخ بل اصدقها على الاطلاق هزا القرآن. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولمن خلفه تنزيل من حكيم حميد. حكم على الاشياء بحكم الله عز وجل. ومن اصدق من - 00:07:12

قيل لا احد ومن اصدق من الله حديثا يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان ائتي القوم الظالمين قوم فرعون يبقى انت تعرف كده وتذكر كل ما ما تعرف تشووف اية فيها فرعون او الفراعنة مدحوا ام ذموا؟ لكن في المقابل لما بيقولوا - 00:07:32

مصر فرعونیة وهي دي هويتنا الاولى حتى الان بعض الكتاب العلمانيين والليبراليين عمال يتكلم ان التاريخ الفرعوني بيقول ان حصلت معارك بين اجدادنا الفراعنة وبين اعدائهم في لبيبا وعمال يشعمل شحن معنوي من استمداد من قصة الایه؟ الفراعنة. في المقابل - 00:07:52

يسمون المسلمين الذين اتوا لفتح بلاد مصر وعلى رأسهم عمرو بن العاص وسل من خيار هذا يسمونهم الغزا. الغزو العربي. اه والله. فانتبه للامر ده. وبكل للاسف الامر ده بيبيت في التعليم مناهج التعليم وفي الاعلام وفي الاعلام زي ما بقول لك في اللغة الاعلامية اللي بتستعلق في الصحافة وفي - 00:08:17

الاذاعية وفي البرامج التلفزيونية وغيرها ان المدح قول فرعون او فراعنة. فينتبه الى هذا ان الله عز وجل قال ان ائتي القوم الظالمين قوم لماذا سماهم الله عز وجل بالقوم الظالمين؟ لأنهم ظلموا انفسهم بالشرك - 00:08:47

والكفر وانهم اتخذوا لها غير الله. عبدوا فرعون. قال يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. وقال انا ربكم الاعلى. وقال امنتكم له قبل ان ازن لكم ظلموا انفسهم بالشرك والكفر واتخاذ الانداد من دون الله - 00:09:07

وظالمين لانهم ظلموا العباد بالسلط عليهم سفك الدماء بغير حق باللسر والاهانة والتسيير والذل في في الاعمال الشاقة. استحياء النساء وامتهان كرامتهم. كل ده زلم الات القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقدون والاستفهام هنا للاستنكار؟ او للتحضيض الاستنكار يعني - 00:09:27

كيف لا يتقدون بعد كل هذه الایات؟ يتقدون الشرك يتقدون الله عز وجل. ان يأتی القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقدون؟ قال موسى لربه مراجعا ايه وليس تنصلا من المسئولية. كما اسلفنا في الدرس الماضی. وانما تهينا للقيام بهذا الامر - 00:09:57

عزيز واستعدادا جيدا له فاعرض ما عندي. انا عندي من تقييمی لنفسي ان انا عندي جوانب فيها ضعف في كزا وفي كزا وفي كزا اعرضها قال رباني اخاف ان يقتلوني قال رباني اخاف ان يكتبون لما يعلم عنهم من - 00:10:17

هذا الكبر والاستعلاء وينطبق صدري يترتب على هذا ضيق صدر ولا ينطلق لساني فان في لساني عقد فارسل الى هارون هو ده نظير

ما قاله عز وجل في سورة طه. اذهب الى فرعون - [00:10:37](#)

فانه طفى. قال رب اشرح لي صدري ويسري امري. واحلل عقدة من لسانك يفقه قوله. واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي قال [00:10:57](#)
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون. اللي هو الثأر بقتل القبطي - [00:10:57](#)

قال الله عز وجل كلا كلا حرف زجر يعني كلا لن يقتلكو كلا لن يضيق صدرك كلا لن يتلعسم لسانك وينعقد لسانك كلا [00:11:17](#)
زجر وده انس موسى عليه السلام ونفي كل هذه المخاوف عنه. قال كلا فاذهبا بآياتنا وطالما الف اذهبا بضمير - [00:11:17](#)

المثنى يبقى هنا استجابة لدعوة موسى عليه السلام. استجابة لدعوة موسى عليه السلام كما قال ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون [00:11:47](#)
نبيا. وكانت عائشة رضي الله عنها تسير يوما في في موكب للحج. فسمعت قائلا يقول من امن - [00:11:47](#)

اخ على اخيه فقالت لمن معها في الهدوج قولوا لهم موسى ابن عمران فانه امن اخ على اخيه فانه سأله عز وجل له الرسالة فاجابه [00:12:07](#)
الله سبحانه وتعالى. يبقى فاذهب بالمثنى بخطاب للمثنى يبقى ايه - [00:12:07](#)

اجاب الله عز وجل دعاه قال قد قال ايه لما سأله عز وجل قال اخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني [00:12:27](#)
اني اخاف ان يكربون. قال سنشد عضدك باخيك. اجاب دعوته. وله علي ذنب فاخاف ان يقتلوني - [00:12:27](#)

قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون. الله عز وجل يذكر موسى عليه السلام وفي الآية الأخرى قال اني معكم اسمع واري في معية [00:12:47](#)
في معية عامة وان الله عز وجل لا يعزب - [00:12:47](#)

من خلقه مثقال ذرة سبحانه وتعالى ما يكون من نجوى سلاسة الا هو رب اعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكسر الا [00:13:07](#)
هو معهم. يبقى ده اسمها المعية الایه؟ العامة. معية الخلق جميعا سبحانه وتعالى. معية الاحاطة والعلم سبحانه وتعالى - [00:13:07](#)

وهناك معية خاصة معية التأييد والتسديد والتوفيق والنصرة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون هنا معية التأييد قال كلا [00:13:27](#)
فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون. اذهب بآياتنا اي معجزات - [00:13:27](#)

اللي هي فيها اليد والعصا وغير ذلك من الآيات. انا معكم مستمعون. فان الله عز وجل لا يعزب عنه مثقال ذرة فمعكم هنا معية تأييد [00:13:47](#)
يسمع ما تقولون وما يقال لكم. وعلى بعض الواجه يكون المعية العامة اي لا يعزب عنك - [00:13:47](#)

شيء مما يفعله هؤلاء معكم. فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين الرسالة اللي يذهب بها موسى عليه السلام وهارون الى فرعون [00:14:07](#)
اخزاه الله محددة الملامح. اول جملة في الرسالة ديت واول منطلق فيه هو - [00:14:07](#)

جميع دعوة رسول بدأت بها ان رسول رب العالمين احنا رسول من قبل الله عز وجل ربك ورب كل شيء خالق الخلق جميعا. ولقد بعثنا [00:14:27](#)
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اول رسالة ان - [00:14:27](#)

قولوا رب العالمين طبعا دي مع فرعون بتسل صدام مباشر لكبره وعنته وكذبه في ادعائه الربوبية وقال للناس انا ربكم الاعلى [00:14:47](#)
فاخذه الله نكال للآخرة والاولى. فهم بيواجهوا الامر ده مباشر. انا رسول رب العالمين. الرسول هنا مفرد. وهم اثنين - [00:14:47](#)

ليه؟ لان المرسل به واحد الاتنين ارسلوا برسالة واحدة. والمرسل لهما واحد. الله سبحانه وتعالى. وكما قال الالوسي وغيره هنا لانها [00:15:07](#)
على معنى المصدرية. انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل. الامر الثاني - [00:15:07](#)

ارسل معنا بني اسرائيل كفاك ظلما وطغيانا وجبروتا كفاك امتهانا وذلا للخلق. ارسل معنا بني اسرائيل. وقيل المعنى يعني اطلقهم من [00:15:27](#)
الاسر وارفع عنهم اسار العبودية والزل وامنحهم حرية التعبد - [00:15:27](#)

والقيام بشؤونهم بعيدا عن القهر الذي قد قهرته ايه. ان ارسل معنا بني اسرائيل هنا قال فرعون في حيدة عن الاجابة. ما ردش على [00:15:47](#)
الكلام ده اصلا. بدأ يكلم سيدنا موسى دي يسموها الحيدة. يعني حد يسألك سؤال تجاوب انت في اتجاه تاني خالص - [00:15:47](#)

استدرج له بعيدا عن هذا الموضوع. قال الم نربك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمرك سنتين؟ مش احنا ربانيك في في القصر ده الم [00:16:07](#)
نربك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمرك سنتين تربيت في هذا القصر. وفعلت فعلتك التي فعلت - [00:16:07](#)

وانت من الكافرين الفعلة التي فعلها قتل القبطي. وانت من الكافرين يعني من الجاحدين لفضلنا. كما قال ابن وغيره وفعلت فعلتك [00:16:27](#)
التي فعلت وانت من الكافرين يعني من الجاحدين قال فعلتها اذا - [00:16:27](#)

وانا من الضالين فعلتها حينئذ وانا من الضالين. ما معنى الضالين؟ لا معنيين. المعنى الاول اني لم اكن حين از قد اوحى الي من الله فقبل الوحي كت لم يوح الي يعني ضال عن هزا الوحي وقيل الضال هنا بمعنى - [00:16:47](#)

الجهل جهل العاقبة الامر. فعلتها اذا وانا من الضالين يعني من الجاهلين لعاقبة هذه الضربة. انما اردت تأدبيه وكف شره ولم ارد قتله. قال فعلتها اذا وانا من الضالين. ففررت منكم لما خفتم. كان عاقبة الامر انكم - [00:17:07](#)

على قتلي حتى اتاني المحنر والنذير ففررت منكم لما خفتم على نفسي لي رب حكما. بعد ما فررت منكم ربنا قيد لي برحمته ومنه حكما حكمة من عنده وامر علم. وجعلني من - [00:17:27](#)

من المرسلين شرفني بان اصطفاني وجعلني من رسلي. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير سبحانه وتعالى. الله يصطفى الاصطفاء والاجتباء وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة - [00:17:47](#)

منكم لما خفتم فوهب لي رب حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بنى اسرائيل يعني انت بتمن علي باليه؟ تمن علي ان انت رببتي لوحدي في قصرك وقد استعبدت شعبا باكمله - [00:18:07](#)

وقد سيرت قومي وهم عشرات الالوف بل كما قال ابن خلدون ذكر لي الرواية ديت ويرد عليها يعني يصعب يكونوا ستميت الف. وكتت موجودة كده في التفاسير على فكرة. في اليوم اللي خرجوا فيه كان ستميت الف. ابن خلدون بيقول لأ. هتقل عن كده. عشرات الالاف. لا اقول مئات الالاف. استعبدت - [00:18:27](#)

تهم استعبدتهم فقتلت الذكران وسخرت ما بقي من الرجال في اعمال والبناء واعمال شاقة. واستحييت النساء واستبقيتهم للخدمة والاهانة والاذلال. بتمن علي بنعمة ايه؟ ان انا لوحدي وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بنى اسرائيل اي سيرتهم عباد لك. فهذا فيه معنى الاستنكار - [00:18:47](#)

زهب بعض المفسرين الى ان موسى عليه السلام اقر له بنعمة اقامته في القصر. فقال وتلك نعمة تمنها علي ثم اه لامه على ان عبد بنى اسرائيل وهو وجه يظهر ضعفه والاول اولى والله اعلم. ده السياق اللي باليه؟ اللي يدل - [00:19:17](#)

يعني وده اللي اختاره ابن كسرى ان هو بيقرره بيأنبه بيقول له انت جاي دلوقتي تمن علي باليه؟ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بنى اسرائيل هنا هيبدأ في حوار يذكره القرآن. حوار بين طاغية متجر متكبر ودي - [00:19:37](#)

الاوصاف اللي وردت في القرآن كما قال موسى الله عز وجل عن موسى وقال موسى اني عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم حساب. ففي عون كان متكبر، كان متجر، وكان آآعنه علو علا في الارض، وكان عنده فساد نوع من المفسدين. وكان من - [00:19:57](#)

اسرفي كل بقى الاوصاف دي على عند فرعون. شف بقى الحوار بين قمة الطغيان والتجبر والعلو والكبر. مع الشرك والكفر وبين صفة الله من خلقه في هذا الزمان موسى عليه السلام واخوه هارون. بدأ - [00:20:17](#)

فرعون يظهر بصورة الحاكم العادل او الحاكم الديمقراطي اللي عايز يناقش الناس ويسمع ارائهم حجة بحجة قال فرعون وما رب العالمين وانظر الى سوء ادبه لعنه الله. كيف يسأل عن رب العالمين بادأ - [00:20:37](#)

وكانه يستنكر ان يكون هناك اصلا رب ويخرج نفسه من دائرة الربوبية يعني انا رب لكم بنته غيري انا فهمني امين رب العالمين انت بتتكلم عليه؟ قال فرعون وما رب العالمين؟ وهنا يركز موسى عليه السلام في قضيته - [00:20:57](#)

لماذا واجه موسى بالخطاب؟ مع انهم كان موسى وهارون. قيل واجه موسى لانه ظن انه الاصل في الدعوة. والنبوة. او فهم ذلك من السياق وقيل واجه موسى بذلك لعلمه بان في لسانه عقدة. فإنه لن يستطيع ان يجيئه واختار - [00:21:17](#)

او زهب اليه الزبخشري رحمه الله بعد ما ذكر الوجه الاول. قال فرعون وما رب العالمين؟ انظر الى الاجابة. قال رب السماوات الارض وما بينهما ان كنتم موقين. واستدل بها ابن كسرى رحمه الله على ان العالمين تشمل كل ما في السماء والسماءات - [00:21:37](#)

وما في الارض وما بينهما. وده التعريف اهو. قال فرعون وما رب العالمين؟ مين رب العالمين انت اللي بتتكلم عليه؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. ده رب السماوات والارض. بيعرض له الایات اهي بقى. هتقول فيها ايه؟ هتقول ان انت

اللى خلقت السما؟ بل السماوات - 00:21:57

هتقول انت خلقت الارض هتقول ان انت اللي خلقت ما بينهم من سحاب ومطر ورياح وجبار ووديان وملائكة وجن وشياطين وانس
هتعمل ايه في كل ده قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. لو كان عندكم قلوب تبحس عن الحق - 00:22:17
قلوب تبحس يرحمك الله. تبحس عن اليقين وتدفع الشك. ايات بينات باهرة طيب رد يا فرعون ما يردش يقوم يعمل الحايدة ان هو
يدخل في موضوع تاني قال لمن حوله الا تستمعون حوالين منه مين - 00:22:37

هل من الملا حوالين منه الحاشية التي تعينه على ظلمه وتسوغ له وتزين له باطله هيقولوله ايه فهو بيعمل بقى بيستكسر بهم يهول الامر الا تستمعون مش ساميون بيقول ايه ما ترد عليه بيقول هو بيقول ايه - 00:22:57

قل رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنین. لا الكلام بيخاطب العقول والفطر. رد. ليس عنده رد ولا اي طاغية ليس فيه منطق للطغيان ولا ولا للكفر ولذلك في غير ما آية يقول الله عز وجل ايه - [00:23:17](#)

ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. ما فيش برهان. هيجب برهان منين طيب؟ هيجب حجة منين؟ ام انزلنا عليهم سلطانا

للتشغيلات. وشف يقى، السياسات الانفعالي، هنا - 00:23:37

والتأييد الالهي اه قيام موسى عليه السلام بالدعوة. قال ربكم ورب ابائكم الاولين هو هنا بيستدل ب حاجتين وربنا سبحانه وتعالى كررهم في في الآيات الاستدلال بالآيات الافتاقية والآيات النفسية. الآيات الافتاقية اللي حوالين مننا ما حدش يقدر ينكرها سما -

00:23:57

وارض وديان وجبال وطرق وماء. والآيات النفسية اللي هو في انفسكم افلا تبصرون؟ يقولوا ربكم انت انت يا فرعون اللي حواليك منكم. الحاشية ده هي ربكم مش انت بتقول لهم الا تستمعون طب خد الجديدة دي بقى. ربكم ورب ابائكم الاولين. يعني الذي خلقك وخلق من قبلك من ابائى، - 00:24:17

ربكم ورب ابائكم الاولين. هنا لم يحتمل فرعون فبدأ يسب ويسيء الادب. قال ان رسولكم والذي ارسل اليكم لمجنون. ما وجه الجنون في كلام موسى عليه السلام؟ ايه مناقضة العقل هنا؟ لكن هو الحيدة وضعف المنطق - 00:24:37

الكلام وانطلاع مستهداً في عرض دعوته قال ابن المشاة والمغرب وما - 00:24:57

بينهما ان كنتم تعقلون. طب خليني انا مجنون. انتم عقلاه. رب المشرق. الشمس بتشرق من هنا اهو. مشرق وقت الشروق ومكان الشروق والمغرب وقت الغروب ومكان الغروب رب المشاة رب المغارب وما سنهما اه. كنتم تعقلون. شدة عقلاه ده اعل. الكلام ده

00:25:17

هنا نفذ صبر فرعون ورجع سيرته الاولى. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجودين. خلاص احنا الكلام بالحجۃ بالایه انتهى
احنا عندنا طریقة تانية السجن لان اتخذت الها غيري، لاجعلنك من المسحونیه. وهنا - 00:25:37

جئتك بشيء مبين؟ ايه رأيك لو انا اتيك بدليل وبينة قاطعة - 00:25:57

العصا اللي كان داخل بها موسى عليه السلام. عصا لها شعبتين لها اعلاها. عصا عادي - 00:26:17

ما القاها اذا هي سبعان مبين شوف بقى انت دلوقتني لو شفت صورة التعباين المنتشرة وساعات اللي بتبقى موجودة بقى على لقطات حية كده من مدى الضخامة والفرز لأ سبعان موسى عليه السلام اية من ايات الله بقى سبعان ده اللي بيلتقي بالحجر والشجر اية من ايات الله - 00:26:37

طبعان مبين واضح ظاهر افزع فرعون فزعاً شديداً. قيل ان اصابه منه اضطراب البطن. جاله اسهال ده ذكره ابن كثير فعلاً في البداية

والله. قال كده قال جاله اسهال لما شاف الشعبان ده. سبحان الله! فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يده نفس القصة بقى الايه؟

الآيات - 00:26:57

اللي كان رآها موسى عليه السلام اولا قبل ذلك. اعظم نزع يدخل ايده في جيبه ونزعها. طلعت ايه؟ ونزع كانها فلقة قمر. نور يتلألأ نور حاجة منورة. طب هنا فرعون ومن حوله؟ ايه اللي حصل بقى؟ قال - 00:27:17

ان هذا لساحر عليه. قال للملئ حوله ان هذا لساحر عليم. بيكلم الناس اللي حواليين منه لا لا دا ساحر طب الساحر ده عايز ايه؟ خلي بالك سيدنا موسى ما قلش الكلام ده بس عايز ايه؟ هو بقى بيتدعي يعمل قضية قومية يتجمع الناس عليها. عشان بيقى كلهم ورا فرعون صف واحد - 00:27:37

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فما زا تأمرتون؟ او مروني. انا انا تحت امركم. قولوا انتم عايزين تعمل معه ايه؟ قالوا ارجه واخاه وابعس في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليك. خلاص نقرأ بقى - 00:27:57

ما ورد في سورة طه لان فيها في نفس السياق ان هي تبقى مرحلة تانية بقى مرحلة عرض مجيء الصحراء والى اخره لكن الحوار برضو اللي تم قال الله عز وجل بعد ما قال واصطعنتك لنفسك قال اذهب انت واخوك - 00:28:17

بایاتي ولا تنبأ في ذكري. اذهب الى فرعون انه طغى. فقولا له اللينة لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا انت نخاف ان يفطر علينا او ان يطغى قال لا تخافا ابني معكما اسمع واري. فاتياه فقولا ان رسول ربك. فارسل معنابني اسرائيل ولا - 00:28:37

قد جتناك بایة من ربك والسلام على من اتبع الهدى. انا قد اوحي اليها ان العذاب على من كذب وتولى. قال فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطي كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى - 00:29:07

قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا. وانزل من سماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى. كلوا وارعوا انعامكم. ان في ذلك لایات ل الاولى - 00:29:27

نهي منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. قال الله عز وجل لموسى عليه السلام بعد ان اجاب طلبه وايده باخيه واحل عقدة لسانه وشرح صدره. قال له ولاخيه اذهبا - 00:29:47

الى فرعون انه طغى. هارون لم يكن حاضرا في هذا النداء. النداء كان في الطور. ولم يكن حاضرا في هذا الوقت. فما قال له ماذا دخل في الخطاب؟ تغليبا للحاضر على الغائب اذهبا الى فرعون انه طغى. فقولا له قولا لينا - 00:30:07

يا سلام! القول الليين هنا يعني زي ما بيذكر آآ ابن كسيير رحمه الله بيقول اه القول الليين ده من افضل اهل الارض وصفوته الى اسوأ الخلق في ذلك الزمان - 00:30:27

والجبار العنيد. يقول ابن كثير رحمه الله هزه الاية اية فيها عبرة عظيمة وهو ان فرعون في غاية العتو والاستكبار وموسى صفوة الله من خلقه يعني في هذا الوقت ومع هذا امر الا يخاطب فرعون الا بالملاطفة واللين. ده درس في الدعوة الى الله عز وجل - 00:30:49

كل مقال لكل مقال. في مقال جهاد في سبيل الله هنا بتتصمت الالسنة السيف على منابر الرقاب خلاص. اشداء على الكفار آآ خلاص ده مقال الايه؟ فاذا لقيتم - 00:31:19

الذين كفروا فضرب الرقاب. حتى اذا اسخنوه فشدوا الوساخة. ده مقال. وفي مقال الدعوة الى الله عز وجل. مقال عرض الهدى ومخاطبة القلوب وقرع القلوب برفق ليتسلل اليه هذا الهدى. ده له مقال تاني له طريقة عرض بقى. ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:31:39

والموعظة الحسنة. طيب والجدال لو لو انت دخلت في جدل كل الجدال ايه؟ وجادلهم بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه. الكلام ده مهم. لان بعض الناس يراه ان الجفاء والشدة - 00:31:59

والغلوظة علامة على قوة التربية او قوة التدين وان لا يمكن ان انا آآ اربى الناس على الجدية ومعالى الامور وعلو الهمة في الطاعة والعلم والعمل والدعوة الا بالشدة والقسوة - 00:32:19

والفظاظة من قال هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان دائم التبسم صلى الله عليه وسلم. كان من رأه لاول وهلة هابه ومن حده

احبه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كان رفيقاً لينا صلى الله عليه وسلم - 00:32:39

ففكرة بقى ان الواحد يبقى فيه اقتران ما بين آآ الجدية وعلو الهمة وبين القسوة وبين الشدة والغلظة هذا اقتران خاطئ. فمن اعلى همة من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما فيش حد. من اعبد الله من - 00:32:59

صلى الله عليه وسلم من اشد الناس له خشية؟ النبي صلى الله عليه وسلم نص حديث البخاري قال والله اني لاعلمكم بالله واسدكم له كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه صلى الله عليه وسلم - 00:33:19

ومع كل ذلك البشر والبشاشة والسهولة والرفق وعموم الناس تفاوت تفاوت في تفاوت بينهم النبي صلى الله عليه وسلم كان بيسوس مجتمع فيه فيه الصحابي اللي كان بيؤتى به يشرب الخمر فيحذ في الخمر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع صلته به. بل كان يداعبه - 00:33:29

وكان يقبل منه بعض هداياته صلى الله عليه وسلم. ولما اقيم عليه الحد فسبه او لعنه بعض الصحابة قال لا تقل ذلك انه اني علمته يحب الله ورسوله. مع انه عاصي وبيأني كبيرة من الكبائر ويحد فيها. يبقى ده تعامل مع هذا الصنف. كان - 00:33:49
يتعامل مع الشباب ويسأل كل شاب في اللي يخصه اسأل سيدنا جابر انت عملت ايه؟ اتجوزت ولا لا؟ اه اتجوزت طب بكر ولا سيب لأنت تزوجت سيد. طب هل لا بكرة شوف شوف يشعروا ان هو اهم واحد في حياته. لما يبقى معه ابن عباس يقول له يا غلام اني - 00:34:09

كلمة يكلم ابن عباس اللي ينفعه. يبقى سيدنا معاذ يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ كلم كل واحد باللي ينفعه. ويترافق معه. وينزل لمستوى كل واحد يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم اللي معاه اباء الرسالة دي كلها لما يرجع بيته في اخر الليل خالص وهو بقى المهموم باباء الرسالة - 00:34:29

والتعبد والجهاد كل الاعمال دي ويهدون ومنافقين والدنيا مقلوبة. والسيدة عائشة تقول له بقى تعال اما احكي لك بقى تعال تعاهدت احدى عشر امرأة الا يكتون من اخبار ازواجهن ازواجهن شيئاً. اما تحكي له حداشر واحدة ست كانوا قاعدين مع بعض يحكوا مع بعض كل واحدة بتحكي - 00:34:49

توصف جوزها بكلمات بليغة ادبية ده صبر عجيب والله. وبعدين مش العجيب بقى ان هو يسمع وهو بيبيص في التليفون ولا بيبيص لأن سماع بانتباه وبعدين تفاعل معه ولقى ايه؟ كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني لا اطللك. يعني جاب احسن واحد فيهم كانت زوجته بتحبه ومتعلقة به قال لها انا زيه بس - 00:35:09

على شرط هو طلقها مش هطلقك كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني اطيق. ففكرة بقى الليين والرفق قول له قولاً لينا لعله يتذكر او يخشى. والقول الليين في مقام الدعوة اه مفتاح القلوب. مفتاح - 00:35:29

قلوب. وقال صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. رفق خلق والنبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون هينون لينون. وفي حديث اخر المؤمن هين لين. هين لين. عارف الشخصية الهيئة كده سهل - 00:35:49

سهل تسلم عليه سهل تصالحه لما يبقى حتى يزعل سهل يتصالحه سهل تأخذ منه كلمة سهل تدي له كلمة سهل مش مسألة الصلابة صدود والقسوة دي مش من هيئة المؤمنين. ابداً. هين لين. المؤمنون هينون لينون. فقول له قولاً لينا لعله يتذكر - 00:36:09
او يخشى يعني ايه لعله؟ قيل للمعنى لكي يتذكر او يخشى. يبقى تعليلية هنا لعل هنا الترجي للتعليق. وقيل لعله اي علماً لعله بالنسبة لكم انتم يعني يتذكر او يخشى والا فانه سبق في علم الله ان فرعون لن يؤمن. ان فرعون لن يؤمن. بنقول بقى الكلام ده انك - 00:36:29

لا تتأس من احد. انت دلوقتي بنتيأس من دعوة المذنبين والعصاة وكلنا اصحاب ذنوب ربنا يتوب علينا جمیعاً. ليه؟ مين في العصاة اللي انت اسوء من في العقوق. فبص كده عشان تبص للايات دي كده. مين في العصاة اللي انت تعرفهم دول اسوأ من فرعون؟ بل سبحان الله - 00:36:49

كتير جداً من اللوايح اللي بيبقى زاهر عليه قمرات الفسق والباطل والطهر. بمجرد ما بتكلمه بتدعوه الى الله عز وجل. وتذكره بالآخرة

وتذكره ويا اخي خد بالك والقبر والموت. بعض اخواننا اللي بيتبلي انه مسلا يدخل آآ السجن قضية بقى بناء في الارض - [00:37:09](#)
ولا قضية رخصة تموين ولا الكلام ده فيبيتسجن طبعا مع الجنائيين مش بيتسجن مع الایه مع الجنائيين اللي هما الایه المجرمين مين
والمسجلين خاطر الحاجات دي كلها سبحان الله هو - [00:37:29](#)

الناس دي بتقطع بعضها في السجن. لما بقى بيبقى فيه واحد متدين في وسطهم ويبيتدى يكلمهم ويتعززهم والناس تسمع. سبحان الله!
سبحان الله! ما كان بقى يعني مكان المجرمين وحطوه في حلة واحدة. بيسمعوا بيسمعوا. وفي ناس منهم بتصلّى وفي ناس
بتلتزم. وفي ناس منهم ختمت القرآن في السجن. هي في حواجز احنا - [00:37:39](#)

طلع حواجز وهمية كده. الواحد مجرد ما بيتدىن يقوم حاطط نفسه في علبة وقافل على نفسه ويتعامل مع الناس بنزرة استعلائية
كده. ده مفرط وده مقصود وده مجاهر وده وانا بقى انا ليه طلعت برة الوباء ده هل ده دورك؟ الامر ده مهم - [00:37:59](#)
اعله يتذكر او يخشى. بيقى احنا مطالبين بايه؟ بان انت تبذل الهدى وتتشرى الهدى في الخلق وانت لا تدرى. اي آآ هزه الكلمات تصيب؟
واي القلوب تقبل؟ قال الله عز وجل آآ اذهبنا الى فرعون انه طغى فقولا له - [00:38:19](#)

قولا ليانا لعله يتذكر او يخشى. آآ قال يا ربنا انت نخاف ان يفرط علينا او او ايته؟ يعني ايه ان يفرط؟ يعني يعاجلنا بالعقوبة قبل ان
بلغه الرسالة. يبدر منه المعاجلة بالعقوبة. قبل ما نكمّل. او ان يطغى يتتجاوز الحد فيعلن بسب الرب - [00:38:39](#)
جل وعلا او يعلن يطغى في حقنا في العقوبة والنکال او يطغى في حقنا بان آآ ينسب لنا ما نحن منه براء قال لا تخافوا اني معكما
اسمع واري. تسکین وربط على قلوب موسى وهارون عليهما السلام - [00:39:09](#)

تخيل بقى ان الامر جه لهم الاول بايه؟ ازهـب انت واخوك بآياتي ولا تنبـيا في ذكري. الآيات المعجزات. لا تنبـيا في ذكري. تنبـية يعني لا
تتوانـي التـوانـي معـناه التـقصـير والـضـعـف او الـفـتـور والـكـسـل. لا تنبـيا في ذكري. الـادـي بـرـضـه مـحـتـاجـة وـقـفـة - [00:39:29](#)
ازهـب يعني لـابـد منـ الحـرـكـة. هـتـتـعـمـل فيـ الدـعـوـة إلـي الله عـز وـجـلـ وـتـبـقـي منـ جـنـودـ الله. وـتـبـقـي فـعـلـا آآ تـحـسـبـ نفسـكـ انـكـ منـ عـبـادـ الله
اصـحـابـ قضـيـةـ الدـعـوـةـ إلـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـازـمـ تـذـهـبـ لـازـمـ تـتـحـرـكـ. تـذـهـبـ يـعـنـيـ تـغـشـيـ النـاسـ فـيـ اـمـاـكـنـهـمـ فـيـ اـنـدـيـتـهـمـ - [00:39:49](#)
وـتـكـلـمـ معـ النـاسـ بـلـسـانـهـمـ. مـشـ تـفـضـلـ قـاعـدـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـالـنـاسـ تـيـجيـ لـكـ. يـعـنـيـ اـيـهـ؟ اـزـهـبـ. اـتـحـرـكـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ قـلـ انـماـ
اعـظـكـ بـواـحـدـةـ اـنـ تـقـومـواـ لـهـ. لـازـمـ تـقـومـ. وـقـالـ ياـ اـيـهـ المـدـثـرـ قـمـ فـانـزـلـ. وـقـالـ فـيـ اـهـلـ الـكـهـفـ اـذـ قـامـواـ فـقـالـواـ. لـابـدـ مـنـ الـقـيـامـ وـالـذـهـابـ
وـالـحـرـكـةـ - [00:40:09](#)

هـتـحملـ دـعـوـةـ وـتـحـمـيـ منـهـجـ لـازـمـ تـتـحـرـكـ بـهـ. تـزـهـبـ لـلـنـاسـ فـيـ اـمـاـكـنـهـمـ فـيـ اـنـدـيـتـهـمـ. وـاـنـتـ بـتـرـوـحـ لـهـمـ تـتـكـلـمـ بـلـسـانـهـمـ وـمـاـ
اـرـسـلـنـاـ مـنـ رـسـوـلـ الاـ بـلـسـانـ قـوـمـهـ لـيـبـيـنـ لـهـمـ اـتـكـلـمـ مـعـ النـاسـ باـهـتـمـامـهـمـ شـفـ اـيـهـ اللـيـ يـصـلـحـ لـهـمـ؟ اـيـهـ اللـيـ مـحـتـاجـينـ يـسـمـعـوهـ؟
وـاـيـاـكـ انـ - [00:40:29](#)

ماـ يـعـجـبـ اـنـكـ لـمـ تـكـنـ مـحـدـثـاـ قـوـمـاـ حـدـيـسـاـ لـاـ تـدـرـكـهـ عـقـولـهـمـ الاـ كـانـ لـبـعـضـهـمـ فـتـنـةـ. وـقـالـ حـدـثـواـ النـاسـ بـمـاـ يـعـرـفـونـ اـتـجـبـونـ اـنـ
يـكـذـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ؟ فـاـنـتـبـهـ بـيـقـىـ اـزـهـبـ اـنـتـ واـخـوكـ بـيـقـىـ اـزـهـبـ دـهـ اـوـلـ جـزـءـ اـيـهـ؟ حـرـكـةـ وـنـشـاطـ - [00:40:49](#)
وـتـفـاعـلـ وـتـحـرـكـ بـحـمـلـ المـنـهـجـ. اـنـتـ واـخـوكـ الجـمـاعـيـةـ لـاـ فـرـديـةـ. الجـمـاعـيـةـ لـاـ فـرـديـةـ. الشـيـطـانـ زـئـبـ الـانـسـانـ وـالـزـئـبـ يـأـكـلـ مـنـ الغـنـمـ
الـقـاسـيـةـ. لـابـدـ مـنـ الـعـلـمـ الجـمـاعـيـ. لـابـدـ مـنـ التـعـاـونـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ. لـابـدـ مـنـ الـانـسـانـ - [00:41:09](#)

يـكـونـ بـاخـوانـهـ مـسـتـكـسـراـ بـهـمـ. مـتـدـثـرـاـ بـهـمـ مـسـتـقـوـيـاـ بـهـمـ. فـاـنـهـ وـحـدـهـ بـمـفـرـدـهـ ضـعـيفـ. ضـعـيفـ يـأـكـلـ الشـيـطـانـ وـالـشـيـطـانـ زـئـبـ الـانـسـانـ
فـاـنـتـبـهـ. اـنـتـ واـخـوكـ. مـهـمـاـ كـنـتـ تـرـىـ عـنـدـكـ مـنـ عـلـمـ. مـهـمـاـ كـنـتـ تـرـىـ عـنـدـكـ مـنـ تـعـبـدـ. مـهـمـاـ كـنـتـ تـرـىـ عـنـدـكـ مـنـ جـدـيـةـ - [00:41:29](#)
فـاـنـتـ وـحـدـكـ ضـعـيفـ. لـاـ غـنـىـ لـكـ عـنـ اـخـوانـكـ. لـاـ غـنـىـ لـكـ عـنـ اـخـوانـكـ. اـذـاـ كـانـ هـذـاـ النـبـيـ مـنـ الـانـبـيـاءـ طـلـبـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـشـدـ
عـضـدـهـ بـاخـيهـ. فـاـيـنـ اـنـاـ وـاـيـنـ اـنـتـ مـنـ هـذـاـ الـامـرـ؟ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ وـاـصـبـرـ - [00:41:49](#)

سـكـىـ مـعـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ بـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـ يـرـيـدـونـ وـجـهـهـ. وـلـاـ تـعـدـ عـيـنـاـكـ عـنـهـمـ تـرـيـدـ زـيـنـةـ اـحـدـ. اـنـتـبـهـ! فـالـجـمـاعـيـةـ لـاـ فـرـديـةـ الـانـسـانـ
الـلـيـ بـيـتـحـرـكـ لـوـحـدـهـ هـيـتـحـرـكـ وـهـيـشـتـغـلـ كـتـيـرـ. بـسـ بـيـأـثـرـ قـدـ اـيـهـ؟ وـهـلـ فـيـ وـسـطـ المـجـتمـعـ الـلـيـ بـتـتـضـافـرـ فـيـ قـوـيـ الـبـاطـلـ - [00:42:09](#)
بـاـمـكـانـاتـهـ وـوـسـائـلـهـ الـمـخـلـفـةـ وـتـجـمـعـ عـلـىـ وـأـدـ الدـعـوـةـ إلـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـقـصـاءـ الـشـرـيـعـةـ وـعـلـمـنـةـ الـمـجـتمـعـ فـيـ الـوقـتـ بـتـتـظـافـرـ فـيـهـ

المجهودات دي كلها. هل يصلح مواجهتها بالجهود الفردية؟ هل يصح ذلك؟ وهناك من الواجبات الكفائية التي لا يمكن القيام بها -

00:42:29

الا بالتعاون على البر والتقوى. اذهب انت واخوك بآياتي. والآيات تشمل الآيات اللي هي المعجزات. وتشمل الآيات اي الآيات المتبولة الشرعية الوحي فالتحرك دائمًا حتى لا يفقد الانسان بوصوله و حتى لا آيتقدر مشربه و حتى لا يضل -

سعيه لابد ان يكون محافظا دائمًا على التحرك بالوحي. بالآية وبالحدیس. کلام الله عز وجل وكلام نبیه صلی الله علیه وسلم الحركة بالوحي عصمة من الضلال وعصمة من الزلل ونور وضبط للمسار. اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنبأ في ذكري. ممنوع -
توانی ممنوع التقصير والتفریط ممنوع الضعف والفتور ولا تنبأ في ذكري دي نداء لنفسی ولاخوانی. يعني اذکروا الله ذکرًا بلا فتور ولا ضعف. این حالنا نحن مع الذکر؟ النبی صلی الله علیه وسلم يقول سبق المفردون -

قال الصحابة ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثیرا والذاکرات. حدیس مسلم. ليه سموا المفردون؟ يعني ليه النبی
صلی الله علیه وسلم سماهم یفردون اي لانهم تمیزوا وتفردو عن حولهم بالذكر ولا الاخرون غفلوا -

لما ز سموا المفردون؟ لانهم افروضوا الله بالذكر حين لم يفعل ذلك غيرهم. وقيل المفردون هم الذين يبقون وينقطعون غيرهم فيسلمون
وبيهلك غيرهم. المهم المفردون الذين تمیزوا وتفردو وافردو الله عز وجل -

بالذكر والثناء هم الذاكرون الله كثیرا والذاکرات. فين احنا بقى من كده؟ والله عز وجل يقول فاذکروني اذکرکم. قل اذکروا الله ذکرًا
کسیرا. ازا لقيتم فئة فاسبتووا واذکروا الله. ويحذر النبی صلی الله علیه وسلم تحذیرا بالغا. والتحذیر لامته. ولا تطبع -
من اغفلنا قلبه عن زکرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. مسألة الذکر وتجوید الذکر والقویة في الذکر ليس مجرد الذکر بطرف اللسان
والقلب خلوا منه لـأ. انما لا تنبأ في لا تضعف عن الذکر بـان يتواتأ القلب -

وده اعلى مقامات الذکر ان يتواتأ القلب واللسان. المقام السانی الذکر بالقلب حضور المذکور في القلب. حتى ولو لم يتحرك اللسان
المرتبة السالسة هو الذکر باللسان مع غفلة القلب. ودي اقلهم واضعفهم. ويقدم زکر القلب لـانه يثمر احوال شریفة ومعانی من التقوى -
00:45:14

والمراقبة. وقال كثير من العلماء ذکر الله يكون آذکرہ باسمائه وصفاته. الثناء علیه وتمجيده. دعاء كل ده يدخل في زکر الله عز وجل
ومن زکر الله عز وجل ان تذكر امره ونھیه اللي بیعلم الناس الفقه والعقيدة والتوجیہ والتفسیر ده اسمه زکر الله عز وجل -
00:45:34

ومن زکر الله ان تذكره عند مقتضی الامر والنهی. يعني الصلاة بتأنی زکر الله انك تقوم تصلي. في آیات مکشوفة زکر الله انك
تفض بصرک. فيه غيبة ذکر الله انك ترفض سماع الغيبة انك تکف لسانك عن الغيبة. ده اسمه زکر الله. خد بالک -

يبقى ده كله دخل ايه؟ ولا تنبأ في ذکر. التقصير في الذکر. يؤتى الانسان من التقصير في الذکر. فيكون عنده في بنیان الایمانی
سغرات ينفی منها الشیطان ينفی منها العین ينفی منها الحسد ينفی منها المس ينفی منها السحر والشیطان -

والذکر عصمة من كل هذا. والله عز وجل خیر حافظا وهو ارحم الراحمنین. خلاص قال ربنا انا نخاف ان يفطر علينا او ان يطغى قال
لا تخافا انني معکما اسمع واری. فاتیاه فقولا ان رسول ربك. فارسل معنا بنی اسرائیل. اول حاجة احنا رسول ربك -

يبقى في رب خلقك وخلق كل الناس. اتنین تانی جملة ان رسول روزا رب يعني احنا مرسلين من عند ربنا سبحانه وتعالی.
ثالث حاجة معنا بنی اسرائیل. رابع حاجة لا تعذیبهم. قد جئناك بـاية من ربک. فيه معجزة معنا. والسلام -

من اتبع السلام يعني السلام. السلام في الدنيا والآخرة على من اتبع الهدی. ولذلك النبی صلی الله علیه وسلم كان يرسل رسائله فهو
من محمد رسول الرسالة كده باسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هرقل عزیم الروم. سلام على من اتبع الهدی -
00:47:14

ادعوك بدعایة الاسلام. اسلم تسلم يؤتک الله اجرك مرتین. السلام على من اتبعه. يعني السلام في الدنيا من القتل والاسر ونزوں
العقوبات والمسؤولات والنقم والسلامة في الآخرة من الخزي والنار نعوذ بالله من ذلك في اتباع الهدی اتباع الرسل -
00:47:34

اتباع امر الله عز وجل توحيد الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر. امثال اوامر الله عز وجل عن زلمة خلقه.

والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى. يبقى ترغيب وترهيب - 00:47:54

السلام على من اتبع الهدى طب اللي ما اتباعش الهدى؟ هيئ الله ايها؟ هيئ الله العذاب. انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى

فانذرتكم نارا تلزى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى. كذب بقلبه وتولى بقلبه. تولى بقلبه يعني - 00:48:14

نفسه وجسمه عن العمل. يبقى كذب وتولى. انا اوحى اليها ان قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى. قال فمن ربكم يا موسى

بدر عايز يتعرف على ربنا بيت بتقول عليه ربكم ده والخطاب ربكم مش بيطلع نفسه من الخطاب انا مش معكم. قال فمن ربكم يا

موسى؟ قال - 00:48:34

ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قيل اعطى كل شيء خلقه صورته. وجمال كل مخلوق كما خلقه الله عز وجل عليه. سبحان

الله! اعطى كل شيء خلقه فطر كل شيء على ما اراد سبحانه وتعالى. وقيل اعطى كل شيء خلقه للاخطار بن جرير يعني - 00:48:54

جعل الانسان للرجال ما يقابلها من النساء وهكذا فيسائر المخلوقات. يرحمك الله. قيل اعطى كل شيء خلقه ثم هدأي سم هنا عطف

رتبي يعني من رتبة مش ايها؟ مش تراخي عام لكن هو بعد ما ربنا بيخلق الانسان بيهديه كيف - 00:49:14

نتعامل للهيئة. فمسلا الكتكوت ده ربنا خلقه. ينزل يطلع بيضة ينقر في الارض. مين اللي علمه دي بقى؟ هو مهياً لکده. ربنا خلقه ياكل

بمنقاره وخلق ان هو ياكل بالحبة کده على طول. يبقى طالع ينقر على طول. اعزكم الله العجل الصغير لما يتولد. اول ما يتولد بيعمل

ايها؟ بيرضع. طب مين اللي علمه - 00:49:34

يبقى دول دول بهائم عايزه يموتوا الحيوانات. طفل صغير في حركات بيطمنوا منها على الطفل کده اول ما يتولد ان هو او

الانعكاسات العصبية بتاعته شغاله زي ايها؟ الرضاعة الستيرية کده. على طول باللي عليه بقى يمتص کده. اول ما يتولد ما فيش دقايق

- 00:49:54

سبحان الله! ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يقوم فرعون لعن الله يقولوا ايها؟ قال فما بال القرون الاولى؟ طب مال الناس

اللي كفرت قبل کده البلدية تكفرت ليه شوف شوف الاحتجاج الباطل طب انت بتقول فيه ربنا وفي الحاجات دي طب كلام ما هو

الناس بقى القرون الاولى قوم نوح وقوم هود وقوم صالح الناس ديت - 00:50:14

ليه؟ وايه اللي وضعه بتاعهم؟ قال فما بال القرون الاولى لم يؤمنوا بربكم يا موسى؟ قال فما بال القرون؟ قال علمها علم هزه القرون

عند ربي في كتاب اي في اللوح المحفوظ لا يضل ربي ولا يضل يعني لا يعزب عنه شيء. ما فيش حاجة تهرب منه ولا ينسى اي -

00:50:34

ما احصاها لا ينساها سبحانه وتعالى سبحانه وبحمده. في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. اللي هيتعامل مع ربنا کده هيحس دايما

بالخزي. ويحس دايما الحباء من الله عشان کده كان يقول واسوا اتها منك واسوء اتها منك وان عفوت. يعني حتى لو ربنا عفا عن

هبقى - 00:50:54

محرج هبقى خجل عندي حباء ربنا يتوب علينا ويصلاح قلوبنا ويصلاح احوالنا. اصل انت لما بتعامل مع ربنا وانت بتعامل مع

الصفات ديت لا يضل ولا ينسى سبحانه وتعالى. لا يضل ولا ينسى - 00:51:14

في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. وبدأ بقى يستدل بالآيات الافتاقية بقى. الذي جعل لكم الارض مهدا. وقرأ كسير من السبعة مهادا

وسلك لكم فيها سبل وسلك وضع شيء في شيء او ادخال شيء في شيء. يسر فيها بقى الطرق اللي بين الایه؟ البلاد دي وبعضاها.

وسلك لكم فيها سبل - 00:51:24

انزل من السماء ماء فاخرج به ازواجا من نبات فاخرجن به ازواجا من نبات شتى. كلوا وارعوا انعامكم ازواجا يعني اصنافا من نبات

شتى. شف بقى كل الحاجات اللي في السوق دي كلها سبحانه الله! الاطعمه دي كلها دي كلها طالعة من الارض. تسقى بماوى -

00:51:44

واحد سبحانه الله فعلا يعني ويطلع بقى كل ده. كلوا وارعوا انعامكم. والامر هنا للاباحة. ان في ذلك لایات. اللي انا عمال اقوله لك ده

كله من اه حال الارض وحال السماء وما ارسل الله به من معجزات. كل ده ايات لاولي النهي. والنھي جمع نھيہ. وده - [00:52:04](#)
اللي هي الاولى العقول ويسمى العقل نھيہ لانه ينهى صاحبه عما لا يليق به. ان في ذلك لایات لاولي النھي. ثم يقول لهم يقول الله عز
وجل منها خلقناكم اي من الارض نسبة الى ادم فان ابانا ادم خلق من الارض ونحن له تبع منها خلقناكم - [00:52:24](#)
فيها نعيديكم اي بعد الموت. الم نجعل الارض كفات احياء وامواتا. يبقى الارض دي بتتووضع فيها القبور ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني

مرة اخرى تارة يعني مرة. اللي هي ايه بقى - [00:52:44](#)

ونفح في الصور فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون. فزارهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومه الذي يوعدون يوم يخرجون من
الاجداد سرعاً كا انهم الى نصب يوفضون. كله هيطلع صراع. نسأل الله ان يحسن ختامنا - [00:53:04](#)
منها خلقناكم وفيها نعيديكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. كان ايه بقى؟ رد فرعون ده ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:24](#)